

## "الوطني" : بعد فرضها رسوماً بمليارات الدولارات على صادرات الحديد والألومنيوم الأميركية

# إجراءات أوروبية وكندية ومكسيكية تقرع طبول حرب تجارية عالمية



قوى عالمية تقرع طبول الحرب

توقع تقرير اقتصادي حديث بؤادر نشوء حرب أو مناوشات تجارية عالمية بعدما كانت الحرب التجارية هي العنوان السائد الأسبوع الماضي مع تراجع صدارة الأزمة السياسية الإيطالية وتشكيل الحكومة الشعبية. وقال تقرير بنك الكويت الوطني عن الأسواق المالية، إن أميركا كانت قد منحت الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك استثناءات انتهت العمل بها في نهاية الأسبوع الماضي. وبعد ذلك، فرضت أميركا رسوماً نسبتهما 25% على الصلب و10% على الألومنيوم، الأمر الذي رفع بشكل كبير التوترات التجارية العالمية، وسيتم حتماً إلحاقه بإجراءات يعنفها هؤلاء الشركاء التجاريون الثلاثة المهتمون بأميركا.

وقد أكدت كندا بالفعل البدء بفرض رسوم قدرها 12,8 مليار دولار على الصلب والألومنيوم الأميركيين وغيرها من الواردات كعوض السلع الاستهلاكية مثل الألبان والويسكي والبن بدءاً من 1 يوليو. وإضافة إلى ذلك، وعدت المكسيك باتخاذ إجراءات وتعهد رئيس المفوضية الأوروبية برّد وشيك. ولكن التأثير في سوق العملات كان هامشياً حتى الآن، ويبدو من ردة الفعل الأولية أن هناك إجماعاً قوياً على أنه لن تقع نتيجة ذلك حرب تجارية واسعة النطاق. والسبب الأرجح لعدم وجود تعقب مثل ذلك في سوق الصرف الأجنبي هو أن أميركا قد لا تستجيب لإجراءات فرضها الشركاء التجاريون الآخرون. فقد ردت دول أخرى تضررت من الفرض الأولي لهذه الرسوم في أبريل ولم تتخذ أميركا أي إجراء، لذا يوجد بعض المنطق في هذا الافتراض حتى الآن. ومع ذلك، فإن مخاطر الضرر الناجم عن تصاعد نزاع تجاري هي الآن أعلى من ذي قبل ويحتمل أن يطيل ذلك من أمد الأداء الإيجابي الأخير في عملات الملاذ الآمن. وتراجع الارتفاع الحاد الأخير في عوائد سندات الخزينة من فترتي سنتين وعشر سنوات في خمس من جلسات التداول الست الأخيرة، ليعكس بذلك مسار الارتفاع الذي كان قائماً في الشهرين الأخيرين. وارتفع الطلب على أصول الملاذ الآمن مثل السندات الحكومية الأميركية والفرنك السويسري والين الياباني.

تقرير عمل أميركي قوي

قال التقرير: إن الاقتصاد الأميركي اضمحلت 223 ألف وظيفة الشهر الماضي واقترب معدل البطالة من أدنى مستوى له في 18 سنة عند 3,8%. وتشير البيانات إلى أن سوق العمل الأميركي يستمر في المزيد من التقييد وقد يرفع التضخم أكثر مع تراجع عرض العملة. أما بالنسبة للأجور، فقد ارتفع معدل الأجر بنسبة 0,3% بعد أن ارتفع بنسبة 0,1% في أبريل. وقد تجاوزت كل المؤشرات الثلاث التوقعات، ما يفسح المجال أمام اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح لرفع أسعار الفائدة مرتين إضافيتين هذه السنة.

وفي القطاع الخاص، يشهد الاقتصاد الأميركي صعوبة أكبر في تعيين موظفين جدد في مرحلة بلغت فيها الوظائف المتوفرة رقماً قياسياً، ويبدو أن السبب في ذلك يعود جزئياً إلى تقييد سوق العمل وانخفاض معدل البطالة بشكل كبير. وإضافة إلى ذلك، فإن الأرقام التي جاءت دون المعتاد في الشهرين الأخيرين قد تكون نتيجة المخاوف من صروب تجارية مع الشركاء التجاريين لأميركا والنقص في العمالة الموهلة. وفي التفاصيل، أضاف القطاع الخاص 178 ألف وظيفة في

واجه وزير المالية الأميركي، ستيف منوتشين، انتقادات حادة من وزراء مالية مجموعة السبع القاضيين بسبب فرض واشنطن الرسوم الجمركية الجديدة على واردات الصلب والألومنيوم. وهدد الاتحاد الأوروبي وكندا، خلال اجتماع شهد نقاشاً ساخناً في منتج ويسلر الكندي، بالرد على القرار الأميركي.

وحد وزير المالية الفرنسي، برونو لو مير، من اندلاع حرب قد تبدأ خلال "أيام قليلة".

لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أصّر، في تعليق له على تويتر، على أن الولايات المتحدة "نهبت تجارياً لسنوات من قبل الدول الأخرى".

ويقول ترامب إن الرسوم الجمركية ستحمي منتجي الصلب الأميركيين، الذين يقول عنهم ترامب إنهم عنصر حيوي للأمن القومي. كما اشتكى الرئيس الأميركي من عقبات تواجهه الشركات الأميركية في أوروبا وأماكن أخرى.

وأضاف: "حان الوقت لتعلمنا بالذكاء".

ونفى منوتشين أن تكون الولايات المتحدة قد تخلت عن قيادتها للاقتصاد العالمي، وقال إنه نقل المخاوف الشديدة

مايو، أي أقل من الرقم المتوقع البالغ 190 ألفاً، وتم خفض رقم أبريل بعد المراجعة من 204 آلاف إلى 163 ألفاً فقط.

أداء الدولار والنتائج المحلي

أما بالنسبة للدولار الأميركي، قال التقرير، لقد بدأ جلسته الأسبوعية قوياً وارتفع إلى أعلى مستوى له منذ نوفمبر 2017. ولقي الدولار دعماً من تجنب المخاطر وتراجع اليورو، ولكن هذا الارتفاع لم يدم، إذ أن الأزمة الإيطالية تلاشت وارتفع اليورو بفضل البيانات الاقتصادية الإيجابية. وفي يوم التداول الأخير من الأسبوع، ارتفع الدولار عقب بيانات تقرير العمل القوية، وأنهى الأسبوع مرتفعاً بشكل طفيف بنسبة 0,22% عن الأسبوع الماضي.

وقد تم خفض التوقع المبدئي الثاني للنتائج المحلي الإجمالي في الربع الأول من 2018 بنسبة 0,1% ليصل إلى 2,2% ويعتبر رقم النمو الأخير أقل بكثير من الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2017، حين توسع الاقتصاد بوتيرة سنوية بلغت 2,9% وكان العاملان الرئيسيان وراء هذا الخفض

ارتفع مقياس النمو السعري المفضل لدى مجلس الاحتياط الفدرالي بنسبة 0,2% على أساس شهري في أبريل. وعلى أساس سنوي، أفادت وزارة التجارة أن مؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي الأساس ارتفع بنسبة 1,8%، أي أنه بقي ثابتاً عند النسبة التي انخفض إليها بعد المراجعة في مارس (سابقاً 1,9%). أما بالنسبة لمؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي الكلي، فقد بقي أيضاً على حاله عند 2% على أساس سنوي. وبالإجمال، تحسن التضخم في أميركا على عدة أصعدة من مؤشر سعر المستهلك إلى الأجر إلى مؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي أيضاً. ويشير ذلك إلى أن زخم التضخم لم يكن لمرة واحدة، ولكنه يصبح أيضاً أكثر ثباتاً وشمولية.

الاستهلاك الشخصي

ارتفع مقياس النمو السعري المفضل لدى مجلس الاحتياط الفدرالي بنسبة 0,2% على أساس شهري في أبريل. وعلى أساس سنوي، أفادت وزارة التجارة أن مؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي الأساس ارتفع بنسبة 1,8%، أي أنه بقي ثابتاً عند النسبة التي انخفض إليها بعد المراجعة في مارس (سابقاً 1,9%). أما بالنسبة لمؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي الكلي، فقد بقي أيضاً على حاله عند 2% على أساس سنوي. وبالإجمال، تحسن التضخم في أميركا على عدة أصعدة من مؤشر سعر المستهلك إلى الأجر إلى مؤشر مصروفات الاستهلاك الشخصي أيضاً. ويشير ذلك إلى أن زخم التضخم لم يكن لمرة واحدة، ولكنه يصبح أيضاً أكثر ثباتاً وشمولية.

## باريس تحذروا واشنطن من حرب تجارية خلال أيام

# مجموعة "السبع الكبار" غاضبة وتنتقد بشدة الرسوم الأميركية

للدول الأخرى إلى الرئيس ترامب. ولم يصدر بيان مشترك في نهاية الاجتماع، الأمر الذي يعتبر مؤشراً واضحاً عن الخلاف الشديد، فإلحاق الحاد يتوقع أن يستمر في عجلة نهاية الأسبوع المقبل عندما يجتمع زعماء مجموعة السبع، من بينهم ترامب، في قمته بمقاطعة كيبيك الكندية.

بدوره أعلن وزير التجارة الأميركي، ويلبر روس، الخميس، بدء فرض رسوم جمركية بنسبة 25% في المئة على واردات الصلب و10% في المئة على واردات الألومنيوم.

وتفرض التعريفات على أنواع مثل الصلب المطلي والسيائك والألومنيوم والأنابيب، وهي مواد خام تستخدم بكثرة في مختلف الصناعات والتشييد وصناعة النفط في الولايات المتحدة.

وقال روس إن المباحثات مع الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك لم تحرز تقدماً كافياً لضمان التخلي عن فرض هذه الرسوم.

وصدرت كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي مجتمعين ما قيمته 23 مليار دولار من الصلب والألومنيوم إلى الولايات المتحدة عام 2017، أي قرابة نصف إجمالي واردات الصلب والألومنيوم

البالفة قيمتها 48 مليار دولار العام الماضي. وقد انتقد زعماء الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك خطوة ترامب، وتحدث الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إلى الرئيس ترامب، وأخبره بأن التعريفات الجديدة "غير قانونية"، لكن ترامب أخبره بأن ثمة حاجة إلى "إعادة توازن تجاري" مع الاتحاد الأوروبي.

وأصدر الاتحاد الأوروبي قائمة من 10 صفحات بالسلع الأميركية التي ستخضع لتعريفات جمركية رداً على قرار ترامب، بداية من الدراجات النارية من طراز هارلي ديفيدسون إلى منتجات الويسكي.

وقال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، إن خطوة الولايات المتحدة "غير مقبولة كلياً".

وأضاف أنه سيرفع قضية ضد الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية.

كما عارض الخطوة الأميركية بعض الجمهوريين البارزين. وقال الجمهوري بول رايان، رئيس مجلس النواب، إن الخطوة استهدفت الدول الحليفة، التي ينبغي أن تعمل معها لمواجهة الممارسات التجارية غير المنصفة من بعض الدول، كالصين.

تزايد مخاطر النزاع التجاري قد يؤثر في الأداء الإيجابي لعملات الملاذ الآمن

كندا تفرض رسوماً بـ 12,8 مليار دولار على الصلب والألومنيوم الأميركيين مطلع يوليو

ويبلغ حالياً احتمال رفع مجلس الاحتياط الفدرالي لسعر الفائدة في 13 يونيو حوالي 85%. وارتفعت عوائد سندات الخزينة قليلاً بعد أن بلغت هذه البيانات الأسواق. وارتفع العائد على سندات الخزينة ذات مدة سنتين، والتي تعتبر أكثر حساسية تجاه توقعات سياسة المجلس، بمقدار 1,2 نقطة أساس لتصل إلى 2,4234%.

ارتفاع التضخم في اليورو

ارتفع نمو سعر المستهلك على أساس سنوي في منطقة اليورو من 1,2% في أبريل إلى 1,9% هذا الشهر. وارتفع التضخم باستثناء الأسعار المتقلبة للطاقة والمواد الغذائية غير المصنعة من 1,1% إلى 1,3%. وسجل تضخم أساس آخر يستثنى الكحول والتبغ ارتفاعاً من 0,7% في أبريل إلى 1,1%. وإضافة لذلك، كان هناك ارتفاع كبير في التضخم الكلي في أكبر أربع دول في الاتحاد الأوروبي. فقد ارتفع النمو السعري الألماني بشكل حاد من 1,4% إلى 2,2%، والتضخم الفرنسي من 1,8% إلى 2,3%، وقفزت الأسعار في إسبانيا من 1,1% إلى 2,1%. وأخيراً، ارتفع التضخم في إيطاليا من 0,6% إلى 1,1%. وتشير البيانات أعلاه إلى أن التضخم في الاقتصاد الموحّد كان في الغالب شاملاً.

الصين تتحدى التباطؤ

تحدى قطاع التصنيع الصيني توقعات الأسواق ودخل أكثر في نطاق النمو مع ارتفاع مؤشر مديري الشراء إلى أعلى مستوى في 8 أشهر في مايو. وارتفعت بيانات مؤشر مديري الشراء للتصنيع من 51,4 في أبريل إلى 51,9 في مايو، وكانت فوق متوسط التوقعات التي جمعتها وكالة رويترز التي توقعت تراجعاً إلى 51,3. وكان مؤشر مديري الشراء للتصنيع يراوح حول 50 إلى 52، ما يشير إلى توسع معتدل في نشاطات الإنتاج.

**الشركة الكويتية الهندية القابضة ش.م.ك. (م.ك.م.ك.م.ك.)**

**دعوة**

لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية  
للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017

**KIHC**  
KUWAITI INDIAN Holding Company  
الشركة الكويتية الهندية القابضة  
شركة مساهمة كويتية (مفصلة)

يسر مجلس إدارة الشركة الكويتية الهندية القابضة ش.م.ك. (م.ك.م.ك.م.ك.) دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والقرار انعقادها يوم الأحد الموافق 24 يونيو 2018 الساعة 11:30 صباحاً وذلك في جنوب السرة - الشهداء - منطقة الوزارات - في مقر الهيئة العامة للصناعة - الساعة الرئيسية رقم (3) والتي سيتم فيها مناقشة جدول الأعمال التالي:-

1. جدول أعمال الجمعية العامة العادية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م
2. سماع تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 والصادقة عليه.
3. سماع تقرير مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 والصادقة عليه.
4. سماع تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 والصادقة عليه.
5. مناقشة البيانات المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017 واعتمادها.
6. سماع تقرير المخالفات والجزاءات الصادرة من الجهات الرقابية.
7. سماع تقرير التعاملات التي تمت أو ستتم معها من الأطراف ذات الصلة.
8. الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة باستقطاع 10% من أرباح السنة الصافية لحساب الاحتياطي القانوني بمبلغ 1,001 دينار كويتي.
9. الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة باستقطاع 10% من أرباح السنة الصافية لحساب الاحتياطي الاختياري بمبلغ 1,001 دينار كويتي.
10. مناقشة مكافأة السادة أعضاء مجلس الإدارة بمبلغ إجمالي 23,000 دينار كويتي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017.
11. مناقشة اقتراح مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 5% أي ما يعادل 5 فلس عن كل سهم مبلغ 105,000 دينار كويتي للمساهمين القديين بسجلات الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العامة.
12. الموافقة على إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم والقانونية والمالية والإدارية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2017م.
13. الموافقة على تعيين أو إعادة تعيين السادة هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابهم.
14. الموافقة على تعيين أو إعادة تعيين مراقب حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2018 وتفويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابه.

فعلی السادة المساهمين الراغبين في الحضور مراجعة الشركة الكويتية للمخاضة - شرق - شارع الخليج العربي - بجانب المستشفى الأميري - برج أحمد - الدور الخامس، خلال مواعيد العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس، هاتف: 22464585 - 22464565، وذلك لإستلام استمارات التوكيل وجدول الأعمال والتقرير السنوي.

يحق للسادة المساهمين الكرام الحصول على جدول أعمال الجمعية والتقرير السنوي للشركة عن طريق الموقع الإلكتروني للشركة: [www.noorinvestment.com](http://www.noorinvestment.com) أو مراجعة الشركة في النويخ - تقاطع شارع الجوهراء مع طريق المطار - مبنى نوور - بجانب مجموعة الصناعات الوطنية القابضة أو الاتصال على 22464572 أو 1818006 داخلي 5722

## خسائر ضخمة في الاحتياطي الأجنبي والسيولة المصرفية

# أزمات حادة في القطاع المصرفي القطري بعد عام من المقاطعة

مسجلاً 3,80 ريال.

خفض التصنيف

ونظراً لترايب الحكومة القطرية للبنوك خفضت "موديز" نظرتها المستقبلية لبنوك قطرية إلى سلبية، وذلك نظراً لدعم الحكومة القطرية للبنوك فأثر على الدولة سيوثر بالضرورة على الاستثمار، وذلك بعد تعرض البنوك لهروب رؤوس الأموال الأجنبية، ما دفع الاتجاه لتوفير السيولة عبر الاقتراض من الأسواق الخارجية. وخفضت "ستاندرد آند بورز" في يونيو 2017 تصنيفها لبنوك قطر الوطني (أكبر بنك حكومي)، على المدى الطويل، من A+ إلى A، ووضع على قائمة المراقبة، قريباً للمزيد من التخفيض السلبي، إضافة لبنوك "قط التجاري، والذوحة، وقطر الإسلامي".

ونوهت بأن قطر تدعم بشدة نظامها المصرفي، إن استمرار المقاطعة سيؤثر سلباً على قوة الائتمانية السيادي لقطر، وتزايد الدين الخارجي لها، الذي سيؤثر بدوره على سرعة استنزاف احتياطيات النقد الأجنبي. وقدرت وكالة "موديز" الدولية للتصنيف الائتماني، أن قطر أنفقت 38,5 مليار دولار، لدعم اقتصادها خلال أول شهرين من نشوب النزاع العربي، وأما "فيتش" قائد في أغسطس الماضي، إن البنوك قد تلجأ لرفع تكاليف الاقتراض، وذلك نتيجة تقلص الودائع غير المحلي والقروض بين البنوك، وتوقف وكالة ستاندر آند بورز في تقرير صادر الأسبوع الماضي، استمرار عمليات السحب من ودائع غير المقيمين خاصة من عملاء دول الخليج عند استحقاقاتها، متوقعة حدوث ذلك بطريقة منتظمة على أن يظهر الدعم القطري للبنوك عند الحاجة وعانت البنوك القطرية من خروج سيولة تقدر بنحو 2 مليار دولار في العام الماضي، ما دفع الحكومة إلى ضخ 3 مليار دولار بالقطاع المصرفي.



استمرار أزمة المصارف القطرية

واجه القطاع المصرفي القطري أزمات متتالية في العام الأول للمقاطعة العربية التي تدخل عامها الأول غداً، ما كبد الدولة خسائر على صعيد الاحتياطي الأجنبي، وانخفاض السيولة المصرفية.

وصنبت بيانات مصرف قطر المركزي هيبت ودائع غير المقيمين بمواقع 26,05% مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي، وتراجع الاحتياطي النقدي والسيولة في مصرف قطر المركزي خلال أبريل الماضي بنسبة 13,7% إلى 39,7 مليار دولار، مقابل 46 مليار دولار في الشهر المماثل من 2017، ليقتطع 6,3 مليار دولار، وبالشهر الأول للمقاطعة تراجع الاحتياطي بنحو 5,5 مليار دولار بعد ارتفاع تكاليف الواردات القطرية، وزيادة مصروفات الذوحة لاستيعاب الآثار السلبية للأزمة. وشهد الريال القطري تراجعاً في الأسواق الخارجية عند أدنى مستوياته أمام الدولار منذ العام 1988 مسجلاً 3,80 ريال. وخلال المقاطعة كما أورد موقع مباشر عانت قطر من رفع تكلفة الإقراض وزيادة الفائدة والبحث عن أسواق أخرى خاصة التمويل الآسيوي، بعد إعلان بعض البنوك الخليجية سحب ودائعها من البنوك القطرية، وتوقف التداول بالريال والسندات لفترة.

ودائع غير المقيمين

وشهدت البنوك التجارية بقطر هروب رؤوس الأموال الأجنبية منذ الشهر الأول، خوفاً من التغيرات القائمة بالمنطقة، ما دفع الحكومة لضخ مزيد من السيولة، وبموجب بيانات هيئة البنوك المركزي القطري، انخفضت ودائع غير المقيمين في أبريل 2018 بنسبة 26,05% إلى 141,98 مليار ريال، مقابل 190,06 مليار ريال في الشهر ذاته من 2017، لتعقد منذ المقاطعة نحو 48,08 مليار ريال. وبشكل عام حاولت الحكومة القطرية الحد من آثار

تراجع الودائع الأجنبية بالسحب من احتياطيات الصندوق السيادي، وفق ما أعلنه وزير المالية القطري علي شريف العمادي، مشيراً في أكتوبر السابق، إلى سحب بلاده نحو 20 مليار دولار من صندوقها السيادي، لمحاولة تخفيف تبعات الأزمة العربية، بينما قفزت الودائع الحكومية بنسبة 44,7% إلى 303,8 مليار ريال في أبريل الماضي، مقابل 209,94 مليار ريال بالشهر المماثل من 2017. ومع نهاية ديسمبر السابق بدأ المركزي القطري تحقيقاً قانونياً في قضية تلاعب بالريال القطري بعد المقاطعة العربية للأضرار بالاقتصاد، وذلك من خلال أسواق العملات والأوراق المالية والمشتقات. وأعلن محافظ المركزي القطري عبدالله بن سعود آل ثاني في بيان، أن بلاده ستقف ضد أي هجوم للإضرار بالاقتصاد، وسيقوم بمساعدة أي شخص أو جهة متورطة أو تحاول التلاعب بالاقتصاد. جاء ذلك بعد تعرض الريال القطري لضربة قوية في الفترة الماضية، وبعد قطع 4 دول عربية علاقاتها مع قطر، حيث تراجع في الأسواق الخارجية لأدنى مستوياته أمام الدولار منذ العام 1988